

## آليات تطبيق برنامج كابدال 2017-2020 في مجال التنمية

## المحلية بالجزائر

## The Mechanisms Of Implementing The CAPDEL 2017-2020 Program In The Field Of Local Development In Algeria.

حمادي موراد<sup>1</sup> ، فرج الله أحلام<sup>2</sup><sup>1</sup>كلية الاقتصاد، جامعة سطيف 1، (الجزائر) مخبر (PIEEM) mourad.hamadi@univ-setif.dz<sup>2</sup>كلية الاقتصاد، جامعة سطيف 1 (الجزائر) مخبر (PIEEM) ahlem.ferdjallah@univ-setif.dz

تاريخ النشر: ديسمبر 2021

تاريخ القبول: 2021/10/31

تاريخ الإرسال: 2019/05/29

## الملخص:

نهدف من خلال هذا المقال التطرق الى شرح مدى مساهمة برنامج كابدال في تحقيق التنمية المحلية بالجزائر وذلك خلال الفترة 2017-2020، فهو عبارة عن اتفاقية موقعة بين الجزائر، والاتحاد الأوروبي وبرنامج الأمم المتحدة للنماء في شهر ماي 2016، البرنامج أعطيت انطلاقة مع بداية سنة 2017 ويدوم إلى غاية 2020، وهو يهدف لدعم أسس المقاربة التشاركية لتشجيع التنمية المحلية وتحسين حوكمة البلديات، فهو يقوم بدعم السلطات المحلية والمجتمع المدني تقنيا وماليا في محاولة للاستجابة لأولوياتهم من حيث تحسين الفرص الاقتصادية والاستفادة من خدمات إدارية واجتماعية ذات نوعية، بهدف تحقيق تنمية مندمجة ومستدامة للجماعة المحلية وذلك من خلال إرساء أسس حكمة محلية تشاورية.

**الكلمات المفتاحية:** برنامج كابدال، التنمية المحلية في الجزائر، الديمقراطية التشاركية، حوكمة البلديات، الجمعيات المحلية.

**Abstract:**

CapDel is a signed agreement between Algeria, the European Union and the United Nations Development Program in May 2016. The program was launched at the beginning of 2017 and continues until 2020. It aims to support the foundations of a participatory approach to promote local development and improve municipal governance. It supports the local authorities and civil society technically and financially in an attempt to respond to their priorities in terms of improving economic opportunities and benefiting from quality administrative and social services, with a view to achieving integrated and sustainable development of the local community through the establishment of local governance.

**Key words:** capdel program, local development in algeria, participatory democracy, municipal governance, local associations.

## المقدمة:

تستأثر عملية التنمية المحلية باهتمام خاص من قبل جميع الدول المتقدمة والناشئة على حد سواء، نظراً لما يترتب عليها من نهوض بالمجتمعات ورفع لمستوى معيشة المواطنين، وبهدف تعزيز قدرات السلطات المحلية، لاسيما البلديات والمجتمع المدني، باعتبارهم فاعلين في التنمية المحلية التي أضحت أكثر من ضرورة في ظل أزمة انخفاض أسعار الموارد النفطية، وهو ما أدى الى ضرورة تفعيل آليات جديدة ومبتكرة من أجل خلق الثروة وترقية الاستثمار، وتحقيق التنمية الاقتصادية، والتي يعد برنامج كابدال من أهم المشاريع التي قد تعمل على تحقيق التنمية المحلية في مختلف بلديات الجزائر، حيث نظمت وزارة الداخلية والجماعات المحلية، بالتنسيق مع وفد الاتحاد الأوروبي وبرنامج الأمم المتحدة للتنمية برنامج تقوية الفاعلين في التنمية المحلية من خلال تنمية البلديات وتطوير قدراتها وتثمين مواردها البشرية، الطبيعية، الإنتاجية، وتحريك جاذبيتها وميزتها التنافسية. حيث يتمحور عمل البرنامج على دعم عصنة الإدارة والاستراتيجيات القطاعية خارج المحروقات، قصد استحداث مداخل ومناصب شغل مستدامة، و دعم تطوير قدرات الفاعلين المحليين من أجل تحفيز التنمية المحلية والحصول على خدمات عمومية ذات جودة.

يعد برنامج كابدال ضمن نشاطات التعاون الدولي التي تهدف لدعم أسس المقاربة التشاركية في تشجيع التنمية المحلية وتحسين حوكمة البلديات، فهو يقوم بدعم السلطات المحلية والمجتمع المدني تقنيا وماليا في محاولة للاستجابة لأولوياتهم من حيث تحسين الفرص الاقتصادية والاستفادة من خدمات إدارية واجتماعية ذات نوعية، بهدف تحقيق تنمية مندمجة ومستدامة للجماعات المحلية وذلك من خلال إرساء أسس حكمة محلية تشاورية، ضمن ثلاث جهات، الأولى حول مشاركة المواطنين في تسيير الشأن العام المحلي، الثانية تحديث وتبسيط الخدمات الإدارية على المستوى البلدي، والثالثة حول تعزيز التخطيط الاستراتيجي البلدي لا سيما من اجل خلق فرص العمل ومداخل مستدامة، كما يعمل تعزيز القدرات البشرية والمؤسسية، ومشاركة المواطنين، والترابط بين الفاعلين في التنمية المحلية، من أجل إعداد وتنفيذ سياسات بلدية للتسيير الإداري والمرافق العمومية وللتنمية الاقتصادية المحلية ولتسيير الأخطار والكوارث. وهذا من أجل الوصول إلى حكمة بلدية تشاورية وشفافة تراعي احتياجات وتطلعات المواطنين، وتنمية بشرية محلية شاملة، في إطار مقارنة نظامية. ونظرا لأهمية هذا البرنامج في تحقيق التنمية المحلية فإننا سنحاول من خلال هذا المقال الى الإجابة على الإشكالية التالية:

كيف يمكن أن يساهم برنامج كابدال في تحقيق التنمية المحلية بالجزائر؟

منطلقين في ذلك من الفرضيات التالية:

- يعد برنامج كابدال من أهم الممارسات الدولية الحديثة للتنمية المحلية؛

- يعد برنامج كابدال دعم لكل الجماعات المحلية (بلديات) بالجزائر؛

- يرتبط برنامج كابدال بتطوير وتعزيز قدرات كل الفاعلين في التنمية المحلية. محاولين من خلال هذا المقال تحقيق الأهداف التالية:
- الوقوف على محتويات برنامج كابدال لتحقيق التنمية المحلية؛
- استعراض مختلف أدوات واستراتيجيات محتويات برنامج كابدال تحقيق التنمية المحلية بالجزائر؛
- استعراض مختلف مراحل تطبيق برنامج كابدال.

## 1. عموميات حول برنامج كابدال:

أن أهمية المشروع تكمن في وضع آليات التشاور وصناعة القرار التوافقي على مستوى المنتخبين المجتمع المدني القطاع الاقتصادي والاجتماعي والمواطنين بما يسمح بتطوير مقاربة نموذجية مدمجة لكل الفاعلين والقطاعات والقضاء على الفوارق الجهوية، من خلال العمل على رقية ثقافة الديمقراطية التشاركية وعصرنة الخدمات الإدارية ودعم التخطيط الاستراتيجي المحلي لتوفير مناصب شغل ومداخل مستدامة. وبعد أن كان التعاون بين الجزائر وهيئة الأمم المتحدة كان يتم على مستوى مركزي فسيكفل هذا البرنامج بدعم ورسم استراتيجيات لأول مرة على المستوى المحلي من خلال إعداد التشخيص الإقليمي للبلديات العشر النموذجية<sup>1</sup>.

### 1.1 مفهوم برنامج كابدال (CapDel):

هو برنامج دعم قدرات الفاعلين في التنمية المحلية المتمثلون في الإدارات المحلية والمجتمع المدني والجهات الفاعلة الاقتصادية ويتمحور مشروع كابدال حول أربعة محاور رئيسية: إشراك الجهات الفاعلة المحلية في الديمقراطية التشاركية، وتحديث وتبسيط الخدمات الإدارية على مستوى البلديات، وتعزيز التخطيط الاستراتيجي، بهدف إيجاد فرص عمل، والدخل المستدام (التنمية الاقتصادية المحلية)، وأخيرا تحسين الإدارة المتعددة للقطاعات والمتعددة المستويات للمخاطر الرئيسية على مستوى المجتمع المحلي<sup>2</sup>. ومشروع كابدال هو عبارة عن اتفاقية موقعة بين الجزائر، والاتحاد الأوروبي وبرنامج الأمم المتحدة للنماء في شهر ماي 2016، البرنامج أعطيت انطلاقته مع بداية سنة 2017 ويدوم إلى غاية 2020، وهو يهدف إلى إتاحة الفرص الاقتصادية وعصرنة الخدمة العمومية وإعطاء قيمة إضافية لمؤسسات المجتمع وإعداد الاستراتيجيات المحلية للتنمية، مع تحديد الأولويات والقرارات التي يمكن اتخاذها مع الشركاء الاقتصاديين والمواطنين وكذلك المجتمع المدني، كون البرنامج يعد مقاربة نموذجية مندمجة تعتمد على مفهوم التنمية المحلية التي وضعتها جمعية الأمم المتحدة في 2015، تقدر التكلفة الاجمالية للمشروع بـ 11 702 000 دولار امريكي، وقد تم تمويل هذا البرنامج من طرف الاتحاد الأوروبي بقيمة 8 532 000 دولار امريكي ومساهمة الحكومة الجزائرية بـ 2 970 000 دولار امريكي وبرنامج الأمم المتحدة للتنمية بـ 200 000 دولار امريكي<sup>3</sup>، هذا التعاون الثلاثي الأول في منطقة المتوسط يهدف إلى

جلب خبرات الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي في مجال التنمية المحلية والديمقراطية التشاركية، التي تعد من أولويات الحكومة الجزائرية لإعطاء دور كبير للمجالس المحلية كإدارة عصرية تقوم بنشاطات اقتصادية وتنمية محلية، من خلال بعث برنامج الديمقراطية التشاركية، وتقوية القدرات البشرية والمؤسسية، وترقية مشاركة المواطن وكل الفاعلين من أجل تنمية محلية متطورة، وكذا تسيير المخاطر والكوارث الطبيعية، وقد تم اختيار عشر بلديات كمرحلة أولى تجريبية وسيتم تعميمها في المستقبل، إذا تبين أن هذه الاتفاقية لها انعكاسات إيجابية حتى تتمكن السياسة الحكومية من تقوية دور المجالس المحلية والإدارة في خلق الاستقرار والتنمية بمشاركة المجتمع المدني، وسيكون المشروع مرافق تقنيا من طرف مصالح برنامج الأمم المتحدة للتنمية، ليسمح بتطوير المستوى المحلي عبر دورات تكوينية وتحسيسية لجميع الفاعلين سواء كانوا عموميين أو مواطنين أو الحركات الجمعوية، وستدرج هذه التكوينات في كل المجالات التي تتطلب مشاركة هؤلاء الفاعلين. علما أن البلديات النموذجية العشرة المعنية بالبرنامج هي الخروب بقسنطينة، بني معوش ببجاية، جميلة بسطيف، تقزيرت بتيزي وزو، مسعد بالجلفة، أولاد عبد القادر بالشلف، الغزوات بنلمسان، بابر بخنشلة، تميمون بأدرار وجانت باليزي. كما يهتم برنامج "كاب ديل" خصوصا بـ "إدماج" النساء والشباب أيضا ويسمح بـ "بدعم السلطات المحلية والمجتمع المدني تقنيا وماليا في الاستجابة لأولوياتهم من حيث تحسين الفرص الاقتصادية والاستفادة من خدمات إدارية واجتماعية ذات نوعية، وقد تم اختيار البلديات العشرة النموذجية على أساس التنوع الجغرافي، الطبيعي، الثقافي، الاجتماعي وكذا الاقتصادي للتراب الوطني، بحيث اختيرت مثلا بلديات ساحلية التي تعاني إشكاليات على المستوى الاقتصادي كالسياحة البحرية مثلا، وبلدية جميلة بسطيف كونها تحوز على موقع إيكولوجي مصنف عالميا ضمن قائمة اليونسكو غير انها تعاني من مشاكل اقتصادية عديدة، أي أن هناك تنوع من حيث المكونات لهذه المناطق والذي يمثل نوعا ما التنوع الموجود عبر التراب الوطني<sup>4</sup>.

## 2.1 المحاور الرئيسية لبرنامج كابدال:

يرتكز برنامج كابدال على 04 محاور أساسية وهي<sup>5</sup>:

### 1.2.1 الديمقراطية التشاركية:

- بهدف بعث حكمة تشاورية من أجل الوصول إلى تنمية محلية مستدامة بإشراك الفاعلين المحليين في التنمية المحلية على أساس التسيير التشاركي، وذلك من خلال:
- وضع آليات التعاون والشراكة بين المجتمع المدني والسلطات العمومية لتعزيز الثقة بين جميع الفاعلين وكذلك الحوار بين الحكومة والسلطات المحلية والمجتمع المدني؛
- تعزيز نظام الديمقراطية التشاركية، كما سيحتل مواطنو البلدية خاصة منهم النساء والشباب، مكانة

- مركزية في عملية اتخاذ القرار السياسي على المستوى المحلي؛
- التحليل التشاركي للوضع التنموي المحلي للبلدية، سيقوم البرنامج بطرح تقييم أولي واقعي وموضوعي عن الوضعية الاجتماعية والاقتصادية وكذا نوعية خدمات المرفق العام عبر كامل إقليم البلدية؛
- يسمح التشخيص الإقليمي في مرحلة أولى، بالقيام بتحسيس واسع للمواطنين بأهمية بعث حركة جديدة للتنمية المحلية. وسيستمر العمل التوعوي في جميع مراحل المشروع مستندا على إستراتيجية طموحة في مجال الاتصال؛
- يوفر البرنامج مرافقة عملية للمنتخبين والمجتمع المدني من أجل:
  - تحديد الأولويات المحلية المشتركة بين الجميع؛
  - تسيير مشترك لمسار التنمية المحلية الذي يدمج تصورات مبتكرة كالتنمية الاقتصادية المحلية المستدامة والدامجة لكل المجالات والأطراف وكذا الوقاية من المخاطر الكبرى؛
  - ترقية ثقافة الديمقراطية التشاركية ووضع إطار مؤسساتي محلي لها.

### 2.2.1 التنمية الاقتصادية المحلية:

- من خلال إعداد مجموعة أدوات التخطيط الإستراتيجي، وتطوير آليات المشاركة الفعالة لتفعيل الحكامة المحلية باعتبارها الإطار المؤسساتي القاعدي للدولة تعزيز التخطيط الاستراتيجي البلدي لاسيما من أجل استحداث مناصب شغل ومداخل مستدامة، وذلك من خلال:
- يدعم البرنامج الشبكات المحلية للسلطات المحلية، المؤسسات (المؤسسات المصغرة، الصغيرة والمتوسطة)، التعاونيات، الفاعلين الأكاديميين والتابعين لقطاع التكوين المهني وجميع الفاعلين العموميين، في تحديد أولوياتهم في مجال التنمية الاقتصادية المحلية، وفي تجسيد المبادرات التي تهدف إلى ترقية وتنمين التوجه الاقتصادي للإقليم؛
  - تعزيز قدرات تنظيم المؤسسات الاقتصادية الموجودة والمستحدثة، وإنشاء شبكة تواصل بينها، كما يرمي البرنامج إلى تسهيل الربط بينها من أجل تمكينها من الولوج المشترك إلى الإسهامات الإنتاجية، وخدمات الدعم المالي والتقني، وكذا إلى الاستثمارات والمنافذ التجارية.

### 3.2.1 عصرنة المرفق العمومي وتبسيط الخدمات الإدارية:

وذلك من خلال:

- الاستفادة من الخبرات الدولية في مجال تأسيس البلدية والولاية الإلكترونية وتسيير ملفات المواطنين تسييرا إلكترونيا، على المستوى البلدي؛
- يرافق البرنامج المجهودات المبذولة من قبل الدولة، خاصة من قبل وزارة الداخلية والجماعات المحلية

من أجل تبسيط الإجراءات الإدارية وتقريب المواطن من الخدمات الإدارية. كما يدعم البرنامج أنشطة التكوين لفائدة الأعوان الإداريين، ويعمل على تطوير وسائل جديدة لتسيير وتقديم الخدمة العمومية، لاسيما الخدمات الالكترونية، وكذلك أنشطة الإعلام والتوعية الموجهة للمواطنين؛

- فيما يتعلق بالخدمات العمومية الاجتماعية والتقنية الجوارية، ولأجل تلبية حاجات وطلبات المواطنين، يدعم البرنامج التنسيق بين السياسات القطاعية (المياه، الصرف الصحي، التربية، الصحة) على مستوى البلدية، بتنشيط الدعم الذي توفره مصالح للدولة غير الممركزة في مختلف القطاعات على مستوى البلدية؛

- سيساهم البرنامج في ترقية التعاون ما بين البلديات، كسبيل لتطوير التكامل في الخدمة العمومية، وتعزيز التعاون في العمل وتحقيق الاقتصاديات السلمية.

#### 4.2.1 تسيير مخاطر الكوارث على المستوى البلدي:

يتكفل المشروع بإدارة المخاطر من خلال بناء قدرات الفاعلين المحليين فيما يخص المخاطر على المستوى المحلي، وهذا بالتلاحم مع الإطار المؤسسي والعمليات الوطنية. كذلك، من خلال أساليب مبتكرة في مجال إدارة المخاطر الكبرى (تحديد تشاركي للمخاطر، ايجاد مناهج مبتكرة للإنذار والاسترداد المبكر).

#### 3.1 أهمية وأهداف برنامج كابدال: تتمثل أهمية وأهداف برنامج كابدال في التالي:<sup>6</sup>

##### 1.3.1 أهمية برنامج كابدال:

يكتسي برنامج كابدال أهمية كبيرة وذلك من خلال:

- إضفاء ديناميكية جديدة على التسيير المحلي، في إطار برنامج شامل، من خلال الشراكة بين الوزارة والاتحاد الأوروبي والمنظمة الأممية لفائدة الجماعات المحلية، والمؤسسات الاقتصادية والمجتمع المدني؛

- تسيير الشؤون المحلية والكوارث الطبيعية وتعزيز الإدارة الالكترونية وعصرنة المرفق العام؛  
- يعد الأول من نوعه في بلادنا، حيث يتماشى مع الأحكام الدستورية الجديدة التي تعزز الديمقراطية، ويعبر كذلك عن إرادة قوية للسلطة السياسية لجعل التنمية المحلية في قلب الإستراتيجية الوطنية للتنمية؛

- يساعد هذا البرنامج على تجسيد الإصلاحات السياسية، والاستفادة من خبرات الاتحاد الأوروبي ومنظمة الأمم المتحدة، وتوفير الفرص الاقتصادية والاستفادة من خدمة عمومية إدارية واجتماعية ذات جودة ونوعية؛

- ميثاق مشاركة المواطنين تعده البلدية، سيشكل إطارا مؤسائيا للديمقراطية التشاركية المحلية، يسمح باستحداث فضاءات دائمة للحوار مع جميع مكونات المجتمع المدني وكذا منصة الكترونية توفر تطبيقات على النقال؛
- وفقا لأولويات المحددة لتعزيز الإمكانيات الاقتصادية المحلية، ستبرمج مشاريع إستراتيجية للتنمية المحلية تكون محفزا لاستثمارات أخرى، عمومية وخاصة، تعزز سلسلة القيمة والنظام البيئي للخدمات المحلية كما تطور روح المقاوالتية وتخلق فرص عمل جديدة؛
- يحدد و يشجع البرنامج مبادرات الشراكة ما بين البلديات لتهيئة الإقليم وتطويره بصورة مشتركة لاسيما من خلال خلق فرص الاستثمارات الاقتصادية المستحدثة لمناصب شغل جديدة و المنتجة للثروة.

### 1.3.2 أهداف برنامج كابدال:

يهدف برنامج كابدال إلى:

- تعزيز قدرات السلطات المحلية والمجتمع المدني كفاعلين في التنمية المحلية مع تحسين أنظمة التخطيط الاستراتيجي والديمقراطية المحلية؛
- تحديد وسائل وطرق المساهمة في تحسين حوكمة البلدية وتعزيز التلاحم الاجتماعي وإبراز اقتصاد محلي تضامني ومتنوع،
- تلبية تطلعات المواطن خاصة المرأة والشباب، وإشراكهم في اتخاذ القرار السياسي على المستوى المحلي، والاستجابة لأولوياتهم في مجال تحسين فرص اقتصادية والحصول على خدمات إدارية واجتماعية ذات نوعية، كما سيساهم أيضا في توحيد الحكامة وتقوية النسيج الاجتماعي، والرأس مال الاجتماعي وكذا تنويع الاقتصاد؛
- تقوية قدرات الفاعلين المحليين في مجال الإحصاء والمتابعة والتقييم، وكذا ترقية سياسة التنمية المتوازية؛
- سيدعم المجالس المحلية المنتخبة في أداء مهامها وتنفيذ البرامج الخاصة بها من خلال معرفة أكثر وادق لانشغالات المواطن خاصة في المشاريع ذات المنفعة العمومية وذلك إما عن طريق التواصل المباشر أو من خلال الوسائط التكنولوجية الحديثة؛
- سيسمح البرنامج بتنظيم دورات تكوينية ونشاطات تحسيسية لصالح النساء والشباب وإعلامهم بكيفية المشاركة في تنفيذ مشاريع مشتركة بين السلطات المحلية والمجتمع المدني والتخطيط المحلي خدمة "الحكامة بلدية تشاورية شفافة مهتمة بحاجيات وتطلعات المواطنين؛

- إنعاش الشراكة بين الجزائر والاتحاد الأوروبي فالأمر يتعلق أيضا بمشروع يقوم على تصور شامل في مجال التنمية المحلية مما يسمح بتبادل الخبرات والتجارب؛
- وضع قواعد حكامه بلدية تشاورية وشفافة للاستماع لحاجيات المواطنين وتنمية بشرية محلية مدمجة بتقليص الفوارق الجهوية والاجتماعية وترقية التضامن الوطني وتقريب المرفق العمومي من المواطنين من خلال إدارة حديثة وإشراك المواطنين وممثليهم في تسيير الشؤون العمومية؛
- سيمكن المنتخبين المحليين من الاستفادة من "الاستقلالية وتحمل المسؤولية" في ممارسة صلاحياتهم من خلال الاستفادة من تجربة البلدان الأوروبية في هذا المجال ، حيث أظهرت مختلف التجارب التي تمت في القارة الأوروبية أن تسيير المشاكل من "القمة إلى القاعدة" لا يمكنها لوحدها تسوية انشغالات المواطنين ومن ثمة تأتي ضرورة إدراج مختلف الأطراف الفاعلة المحلية بشكل أكبر .

## 2. المسؤولون عن تطبيق برنامج كابدال:

يعمل على تطبيق برنامج كابدال كل من<sup>7</sup>:

### 1.2 المنسق المحلي لبرنامج كابدال:

والذي يعد جزء من وحدة المشروع وسيعمل تحت إشراف المستشار التقني الرئيسي، سيتولى تسيير وتنفيذ بنجاح برنامج تعزيز قدرات الفاعلين في التنمية المحلية في البلدية التي يعين بها، بالتعاون مع المكتب القطري لبرنامج الأمم المتحدة للتنمية بالجزائر ونظرائه على الصعيد الوطني العاملين في برنامج تعزيز قدرات الفاعلين في التنمية المحلية.

### 1.1.2 مهام المنسق المحلي:

يقوم بكل ما يرتبط بتطوير برنامج تعزيز قدرات الفاعلين في التنمية المحلية في البلدية النموذج محل التعيين، وتتلخص مهامه الرئيسية في:<sup>8</sup>

- تنفيذ مشروع برنامج تعزيز قدرات الفاعلين في التنمية المحلية على الصعيد المحلي في البلدية محل التعيين مع الاعتماد بصفة دائمة على القدرات المحلية والمؤسساتية والبشرية والعمل على تعزيزها، وذلك من خلال:

- بالتنسيق مع وحدة المشروع، والمدير الوطني للمشروع، ومع السلطات المحلية، تحسيس الشركاء بالبلدية النموذجية محل التعيين ببرنامج تعزيز قدرات الفاعلين في التنمية المحلية والنتائج المرتقبة منه، ومنهجيته وبالشركاء المحليين والوطنيين والدوليين؛
- جمع وتحسيس وإعلام اللجنة المحلية لمتابعة مشروع برنامج تعزيز قدرات الفاعلين في التنمية المحلية بشكل مستمر وتوفير الدعم التقني لها؛



- الحرص على أن تكون برمجة وتنفيذ نشاطات المشروع على الصعيد المحلي متطابقة مع قواعد وتنظيمات برنامج الأمم المتحدة للتنمية؛
- التأكد من الالتزام بإجراءات مفتوحة وشفافة طبقا لتنظيمات برنامج الأمم المتحدة للتنمية فيما يتعلق باتفاقيات التمويل والشراء والعقود؛
- الحرص على تقييم القدرات وإجراء عمليات التدقيق اللازمة الخاصة بمنح إعانات للجمعيات المحلية؛
- ضمان توفير دعم دائم للجمعيات المحلية والسلطات المحلية، استنادا للمخططات البلدية للتنمية، فيما يتعلق بتحديد وصياغة وتنفيذ ومتابعة المشاريع الممولة من طرف برنامج تعزيز قدرات الفاعلين في التنمية المحلية.
- ضمان تمثيل البرنامج على الصعيد المحلي والانتقال السلس للمعلومات بين الشركاء في البرنامج على الصعيد المحلي، وبين المستوى المحلي والمستوى الوطني في الاتجاهين، وذلك من خلال:
- ضمان توفير الرابط المؤسسي على مستوى البلدية النموذج محل التعيين بين مختلف الشركاء في مشروع برنامج تعزيز قدرات الفاعلين في التنمية المحلية؛
- المساهمة في إعداد وفي تنفيذ مخطط تعزيز قدرات الفاعلين المحليين استنادا للاحتياجات المحلية؛
- في هذا الصدد، جمع وتحليل وتبادل المعلومات والمعطيات اللازمة للتخطيط الإستراتيجي وتنفيذ ومتابعة برنامج تعزيز قدرات الفاعلين في التنمية المحلية في البلدية النموذج محل التعيين رفقة المستشار التقني الرئيسي؛
- توفير الدعم، استنادا لمعرفة حقيقية بالفاعلين وبمسارات التنمية المحلية في البلدية النموذج محل التعيين، من أجل تحديد المستفيدين من الدورات التكوينية والتدريبية لاسيما المسؤولين الجمعويين والنساء المنتخبات والشباب والنساء المستفيدات من جلسات التحسيس والدورات التكوينية والمشاريع.
- ضمان متابعة برنامج تعزيز قدرات الفاعلين في التنمية المحلية على الصعيد المحلي في البلدية محل التعيين، وذلك من خلال:
- التدقيق بشكل دوري في نفقات المشروع والحرص على أن تكون النفقات وجيهة ودقيقة وتقديم تقارير دورية للمستشار التقني الرئيسي عن النفقات في المنطقة (على الصعيد البلدي)؛
- إعداد التقارير التقنية والمالية اللازمة ووثائق أخرى ضرورية فيما يتعلق بالنشاطات على الصعيد المحلي بالتعاون مع الشركاء المحليين ومجموعات العمل؛
- المساهمة في مراقبة وسائل الإعلام وشبكات التواصل الاجتماعي، وتولي النشاطات الإعلامية الخاصة ببرنامج تعزيز قدرات الفاعلين في التنمية المحلية مع الحرص على حصول الشركاء على القدر الكاف من الظهور فيها؛

- توفير الدعم للتقييم النهائي للبرنامج ولتدرجه على الصعيد الوطني؛
- القيام بالمراقبة الإستراتيجية للتخطيط وعمليات وضع الميزانية وتنفيذ ومتابعة مشروع برنامج تعزيز قدرات الفاعلين في التنمية المحلية طبقا لمخطط العمل البلدي للبرنامج؛
- مراقبة وتحليل الجوانب النوعية للتنمية وتنفيذ المشاريع الممولة من قبل برنامج تعزيز قدرات الفاعلين في التنمية المحلية، ودراسة الوثائق والتقارير الوجيهة وتحديد المشاكل والمسائل التي ينبغي معالجتها وتقديم توصيات عن الإجراءات اللازمة لمعالجة الوضع.<sup>9</sup>

### 2.1.2 متطلبات اختيار المنسق المحلي:

لاختيار المنسق المحلي يتطلب الأمر توفر الشروط التالية:<sup>10</sup>

#### - القيم الأساسية:

- **الالتزام:** روح التزام دائمة إزاء أولويات التنمية في البلاد المستفيدة ودعم الأمم المتحدة في هذا الإطار؛
- **النزاهة:** الحرص على الدفاع على قيم الأمم المتحدة وترقيتها في أي نشاط أو قرار بما يتوافق مع قواعد سلوكيات هيئة الأمم المتحدة.
- **الاحترام:** احترام كافة الأشخاص أعضاء فريق العمل والمؤسسات الشريكة، أيا كانت أدوارهم ووظائفهم، والإصغاء للآراء المتنوعة والمقاربات المختلفة وترقية الحوار الهادئ بشكل دائم.
- **المهنية:** إظهار روح مهنية ومعرفة عميقة بمفاتيح مجالات العمل المحددة. إبداء، بصفة دائمة، ثقافة عمل تطوعي وحيوي، وسلوك إيجابي وبناء.
- **الوعي بالتنوع الثقافي:** إظهار معرفة فعلية بطابع التنوع الثقافي للمنظمة والتنوع الذي يتميز به العاملون فيها، وترقية المساواة والمناصفة بين الجنسين، وبين الأديان والأعراق والجنسيات والأعمار. التحلي بنظرة دولية، وتثمين التنوع في القيم والاستفادة من التنوع الثقافي.

#### - الكفاءات القاعدية:

- **الأخلاقيات والقيم:** إبراز وترقية الأخلاقيات الحسنة والنزاهة.
- **التنمية والابتكار:** القيام بمبادرات وإظهار رغبة دائمة في التعلم وتبادل المعارف وتطوير القدرات الخاصة وإظهار روح انفتاح على التغيير ومهارة في تسيير الوضعيات المعقدة.
- **العمل الجماعي:** إظهار قدرة على العمل رفقة أشخاص ذوي شخصيات ومقاربات مختلفة، وتفضيل الحوار في حل النزاعات.
- **نقل وتبادل المعلومات:** تسهيل وتشجيع التواصل المفتوح والعمل على تحقيق تواصل فعال. تحفيز إمكانية وصول الجميع إلى المعلومة المفيدة بشكل فعلي.

- تسيير المشاعر الذاتية والإنفعال: الحفاظ على الاتزان والإيجابية حتى في الأوقات الصعبة، ومواجهة الوضعيات المتوترة بدبلوماسية ولباقة.
- الشفافية: إظهار شفافية دائمة وفاعلة في عملية اتخاذ القرار وفي العمل اليومي.

#### - الكفاءات الوظيفية:

- معارف في مجال التنمية المحلية، وكذا بالفاعلين في التنمية المحلية ومساراتها في البلدية النموذج محل التعيين؛
- معارف بالقطاع الجمعي وأدائه، لاسيما في البلدية النموذج محل التعيين؛
- مهارات جيدة في التواصل الشفهي والكتابي، لاسيما الرسمي والمؤسسي؛
- مهارات جيدة في ربط العلاقات البشرية؛
- قدرة على العمل ضمن فريق حتى عن بعد، والتحفيز المستمر من أجل إنتاج عمل جيد؛
- الرغبة في التعلم لكي يصبح مصدرا بشريا نوعيا في خدمة التنمية المحلية ببلديته وبلاده؛
- التعليم: شهادة جامعية في إحدى تخصصات العلوم الاجتماعية أو العلوم الاقتصادية، أو أية شهادة مكافئة؛
- الخبرة: سنتين خبرة على الأقل في المجال الجمعي المحلي، ويستحسن أنت تكون في مجال التنمية المحلية، ستعتبر أية تجربة سابقة في التعامل مع السلطات المحلية أو القطاع الجمعي أو الأكاديمي في البلدية النموذج محل التعيين إضافة هامة.
- معارف معمقة في استخدام وسائل الإعلام الآلي، ونظام التشغيل windows، وتطبيقات word, Excel, power point، وكذا في استخدام الأنترنت والقدرة على التنظيم والعمل الجماعي؛
- سيعتبر التحكم في نظام العمل أطلس (Atlas) إضافة هامة؛
- اللغات: قدرة تحريرية جيدة باللغتين العربية والفرنسية. ستعتبر أية معارف في اللغة الانجليزية إضافة مهمة.

#### 2.2 الجمعيات المحلية الشريكة لبرنامج كابدال:

وهي الجمعيات<sup>11</sup> الراضية في التعاون بشكل فعال مع البرنامج كابدال، والمتواجدة في البلديات النموذجية العشرة، من أجل تنفيذ مشاريع محلية، وتنظيم برامج تكوينية أو عمليات تحسيسية، أو من أجل المشاركة للاستفادة من برامج تكوينية مندرجة ضمن المخطط الخاص بتعزيز القدرات الموجه لفائدة المجتمع المدني أو المشترك بين المجتمع المدني والسلطات المحلية والمصالح البلدية.

#### 1.2.2 شروط وتصنيف الجمعيات:

بناء على رغبتها ومجال نشاطها وقدراتها، والتي تدرج كل الجمعيات ضمن بنك المعلومات الخاص

ببرنامج كابدال حسب الشروط التالية:

- تلك المؤهلة للاستفادة من برامج لتعزيز القدرات الأساسية (الصفة التمثيلية، تسيير الشؤون الداخلية للجمعية، العلاقة مع التنمية المحلية)، بهدف المشاركة في عمل "كابدال" على المستوى المحلي، لاسيما من خلال تنفيذ بعض أنشطته في السنوات القادمة؛
- تلك المؤهلة للاستفادة من برامج لتعزيز القدرات بهدف تنفيذ مشروع في إطار "كابدال" خلال السنوات المقبلة؛
- تلك المؤهلة لتنفيذ مشروع صغير (أقل من 1 مليون دينار)؛
- تلك المؤهلة لتنفيذ مشروع متوسط الحجم (من 1 إلى 10 ملايين دينار)؛
- وكي يتم إدماج الجمعيات بقاعدة المعلومات الخاص ببرنامج كابدال ، ينبغي أن تتوفر فيها المعايير التالية:
- أن يكون تأسيسها وفقا للتشريع والتنظيم السارين المفعول؛
- أن ننشط في إحدى البلديات النموذجية لكابدال؛
- أن تشارك مبادئ كابدال في التنمية البشرية المحلية؛
- أن تكون أكملت على الأقل نشاطين رسميين مهمين خلال العام الحالي أو العام المنصرم؛
- أن ترسل مذكرة قصيرة (الحد الأقصى 4 صفحات مكتوبة باللغة العربية أو الفرنسية) للتعريف بالجمعية (تاريخ الإنشاء، نبذة تاريخية، الاعضاء وشروط العضوية، سير العمل الداخلي، المشاريع التي نفذت في السنوات الأخيرة، والمشاريع الجارية؛
- **معايير تصنيف الجمعيات:** يتم تصنيف الجمعيات المحلية الى أربعة أصناف 1-2-3-4 وذلك تبعا للمعايير التالية:
- **تاريخ الجمعية:** هل لدى الجمعية خبرة كافية في مجال نشاطها ؟ هل أدارت من قبل نشاطات عملياتية ؟ وإذا كان الأمر كذلك فمن أي نوع هي تلك النشاطات ؟
- **الوضع القانوني:** هل الجمعية مؤسسة وفقا للقانون؟ هل تحترم الجمعية جميع المتطلبات القانونية للهوية القانونية والتسجيل والاعتماد ؟
- **المهام والسياسات:** هل تشارك الجمعية قيم وأهداف كابدال؟ هل دورها واضح؟
- **الحكامة:** هل تستجيب الجمعية لمتطلبات شركاء كابدال من حيث سير العمل الداخلي (جمعية عامة، مكتب ، إدارة، هيكل تنظيمي، هيئة رقابة)؟
- **التمثيل / الفئة المستهدفة:** هل تستهدف الجمعية بشكل واضح فئة معينة من المواطنين ؟ هل طريقة العضوية واضحة ؟ هل تعمل الجمعية بطريقة تشاركية ؟

- الروابط مع التنمية المحلية: هل الجمعية مندمجة في الوسط الجمعي المحلي؟ هل تنسق عملها مع جمعيات أخرى، مع السلطات المحلية والمصالح التقنية، و/ أو المتعاملين الاقتصاديين؟
  - إدارة الموارد المالية: هل سيرت الجمعية من قبل تمويلات في إطار مشاريع مماثلة للمشاريع التي يدعمها كابدال في إطار تعزيزه لقدرات الفاعلين المحليين؟ ما حجم التمويل الذي سيرته؟
- 2.2.2 طريقة دعم الجمعيات المحلية:

خصص برنامج كابدال جزءا كبيرا من جهوده لدعم الجمعيات المحلية. يتمثل هذا الدعم، بالمقام الأول، في تعزيز القدرات، وهو ما سوف يتم من خلال التكوين النظري ، وبالدرجة الأولى التكوين المبني على منهجية "التعلم بالممارسة"، من خلال المرافقة والدعم في العمل، من خلال:

- المرافقة جزئيا من خلال مشاريع صغيرة نموذجية من شأنها تلبية المطالب الأولية والاستراتيجية للفاعلين المحليين، والتي أعربوا عنها في إطار التخطيط وآليات التنسيق المستحدثة أو المعززة في إطار كابدال؛

- سترافق الحكومة الوطنية، والسلطات المحلية، وفريق كابدال وكذا جمعيات ولائية، أو ما بين الولايات أو وطنية، الجمعيات المحلية (البلدية) في تسيير هذه المشاريع من أجل تمكينها من التعلم بالممارسة؛
- انطلاقا من الخبرة، على المستوى الوطني والدولي، التي تبين أنه ليس من الممكن، أو حتى من المرغوب فيه، لجمعية محلية أن تحاول تسيير مشروعا بميزانية كبيرة نسبيا (من 500 ألف إلى حوالي مليون دينار) إذا لم يسبق لها أن نفذت مشروعا مثل هذا من قبل. ولا يكون ذلك ممكنا إلا إذا عززت الجمعية قدراتها. فلهذا السبب يقترح "كابدال" اتباع مقاربة تدريجية من شأنها السماح للجمعيات، عبر مراحل:

- بالحصول على الحد الأدنى من المعرفة النظرية لتسيير الجمعية، والقيام بعمل مشترك مع السلطات المحلية ؛

- بتعزيز قدراتها في تسيير المشاريع لتصبح قادرة على تسيير الموارد المالية ؛
- بإبراز مهاراتها من خلال تنفيذ مشروع أول بميزانية مصغرة أو مصغرة جدا، وذلك بدعم من مؤسسة أو مؤسسات أخرى ؛

- بتنفيذ مشروع أكبر، مع كل يحمله من ضغوطات وصعوبات ، وذلك بعد أن تكون مستعدة جيدا وبعد أن يتضح عملها الداخلي والخارجي وتتعود عليهما.

وبهذه الصفة ستتمكن هذه الجمعيات المحلية، بدعم من الحكومة الوطنية والسلطات المحلية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وجمعية على المستوى الولائي أو ما بين الولايات أو الوطني، من المشاركة بشكل كامل وتدرجي في التنمية المحلية لبلديتهم. ومهما كانت وضعيتها في البداية، ستستفيد كل الجمعيات المعتمدة قانونا والمهتمة بهذا البرنامج من عمليات لتعزيز قدراتها وفي الوقت ذاته ستتاح

لها إمكانية المشاركة في جميع أنشطة كابدال: تعزيز القدرات، التشاور، التخطيط الاستراتيجي (المخططات البلدية للتنمية التي نريدها من "الجيل الجديد").

### 3. مراحل تطبيق برنامج كابدال:

في البداية يتم الإعلان لإبداء الاهتمام إلى كل الجمعيات المحلية للبلديات النموذجية العشر المهمة بتنفيذ أعمال برنامج كابدال، بما في ذلك الجمعيات التي يجب أن تستفيد في مرحلة أولى من برامج لتعزيز قدراتها قصد القيام بتلك الأعمال، ثم يتم إعداد دراسة ترسم خريطة للمجتمع المدني وتقييم قدراته، والتي تجرى بالتنسيق السلطات المحلية والمجتمع المدني للبلديات النموذجية العشرة.

ستجرى كل المراحل التي تتبع مرحلة "إبداء الاهتمام" بصفة متوازية، وستساهم كلها، ضمن برنامج كابدال في تعزيز المجتمع المدني المحلي وحواره مع السلطات المحلية والعمل المشترك معها، وكذا مشاركته في الاستجابة لمتطلبات المواطنين<sup>12</sup>:

#### 1.3 المرحلة الأولى:

وضع وتنفيذ مخطط للتكوين (ابتداء من سبتمبر 2017)

سيتم وضع خطة تكوين لفائدة الجمعيات بناء على ما سوف يفرز عنه الإعلان عن إبداء الاهتمام وطبقا لتصنيف الجمعيات، وفقا للمعايير الموضوعية التي تم وصفها سابقا؛ واستنادا على نتائج الدراسة لرسم خريطة المجتمع المدني وتقييم قدرات الجمعيات والتي ستتجز على مستوى جميع البلديات النموذجية:

- الجمعيات من الصنف 1 والتي هي في حاجة الى الاستفادة من برامج تعزيز لقدراتها الأساسية، قصد التمكن، في مرحلة أولى، من تسيير أفضل لجمعيتهم ، ستكون لها الأولوية في التكوين. سيكون التكوين الذي ستحصل عليه بشكل أولوي تكوينا متعلقا بالإطار القانوني للجمعيات، حشد الأعضاء ، الحوار مع السكان المستهدفين ، تحديد المهام وتخطيط الأنشطة.

- الجمعيات من الصنف 2 والتي هي في حاجة الى الاستفادة من تعزيز للقدرات قبل أن تتمكن من تنفيذ مشاريع في إطار كابدال ستكون لها أيضا الأولوية للتكوين، وسيخص هذا التكوين مجال التسيير في كل مراحل إنجاز مشروع ما. لا تستطيع هذه الجمعيات تنفيذ مشاريع في البداية، لأن هذا يمكن أن يشكل صعوبات لكابدال، وصعوبات لها بالخصوص، بسبب قدرتها المحدودة على تسيير الأموال. ولكن الهدف من التكوينات الذي ستجرىها بصفة أولوية هو تحضيرها لتنفيذ المشاريع في السنوات المقبلة. ستكون التكوينات في البداية نظرية مع بعد عملي متصل بالمشاركة في مشاريع الجمعيات من صنف 3.

- الجمعيات من الصنف 3 والتي تعتبر قادرة على تنفيذ مشاريع صغيرة (أقل من مليون دينار، وفي غالب الاحيان أقل من 500 ألف دينار)، سوف تستفيد من عملية "التعلم بالممارسة" مع مرافقة فريق

مشروع كابدال ورعاية (أو توجيه) من طرف جمعية ولائية أو وطنية تحدد كل منها على حدى. وسيتم اختيار الجمعيات الولائية، ما بين الولايات أو الوطنية " الراعية" من خلال إعلان مماثل لإبداء الاهتمام.

- الجمعيات من صنف 4 أي التي تعتبر مؤهلة لتنفيذ مشاريع ذات أثر تستجيب لطلبات توافقية للفاعلين المحليين التي ظهرت خلال ورشات العمل المحلية لإطلاق كابدال. سوف يطلب من هذه الجمعيات وضع وتنفيذ المشاريع الأولى مع ميزانيات تتراوح ما بين مليون وعشرة ملايين دينار، وفقا لقدراتها على تشغيل هذه الأموال. كما هو موضح أعلاه بالنسبة للأصناف الأخرى، سيتم الحكم على هذه القدرات وفقا لمعايير موضوعية محددة أعلاه.

### 2.3 المرحلة الثانية:

التنفيذ المشترك مع الرعاية (التوجيه) من قبل جمعيات وطنية مختارة، لجمعيات محلية (صنف 3) التي من شأنها تعزيز القدرة على التنفيذ (ابتداء من أكتوبر 2017)

يمكن للجمعيات من الصنف 3، القادرة على تنفيذ مشاريع صغيرة (أقل من مليون دينار، وفي الغالب أقل من 500,000 دينار)، أن تقدم بطاقة مشروع تلبى المعايير التي سيتم تحديدها مع الفاعلين المحليين خلال ورشة العمل المحلية لكابدال. سوف تسمح ورشة العمل هذه للفاعلين المحليين بوضع اللمسات الأخيرة على التشخيص الإقليمي التشاركي الذي يساهمون فيه منذ شهر فيفري، والمصادقة ، وفقا للتشخيص والأولويات التي أعربوا عنها خلال ورشة عمل انطلاق المشروع ( فيفري - أبريل 2017)، على الخطوط الأولى للعمل الأولوي والتوافقي.

إن هذه المشاريع من شأنها أن تساهم في خطوط العمل ذات الأولوية، ويجب ألا تتجاوز ميزانياتها عشرة ملايين دينار. وسيتم اختيار بطاقات المشاريع بناء على ملاءمتها مع خطوط العمل التوافقية. سترافق الجمعيات المحلية، وفقا لمنهجية " التعلم بالممارسة" ، من طرف جمعية "راعية" أو "موجهة" ، من المستوى الولائي، ما بين الولايات أو الوطني، تختار على أساس معايير موضوعية وإثر إعلان لإبداء الاهتمام.

ترافق الجمعية الزراعية المحلية في صياغة المشروع، استنادا إلى بطاقة المشروع. سوف تسيير الجمعية الزراعية غالبية أموال المشروع، مع إشراك الجمعية المحلية في تسيير كل مرحلة من مراحل المشروع. مما يسمح للجمعية المحلية، حتى وإن كانت عاجزة حاليا عن تنفيذ ميزانيات معتبرة، المشاركة بشكل كامل في تسيير ميزانية من هذا الحجم، وهذا سيمكنها من "التعلم بالممارسة"، دون أن تعاني من الضغوط والمشاكل المتعلقة بالتسيير المالي، الذي يتطلب قدرة كبيرة. تسيير الجمعية المحلية جزءا صغيرا من الأموال لنشاط واحد أو عدة أنشطة محددة بوضوح مسبقا. حسب قدرات الجمعية، سيتراوح جزء الميزانية هذا ما بين 100 ألف دينار إلى مليون دينار.

### 3.3 المرحلة الثالثة:

تنفيذ المشاريع الأولى ذات الأثر استجابة للطلبات التوافقية المعرب عنها من قبل الفاعلين المحليين خلال ورشات عمل انطلاق المشروع (اعتبارا من أكتوبر 2017)، ويكون التنفيذ مع الجمعيات المحلية المحددة على أنها مؤهلة للقيام بذلك ابتداء من هذا العام (صنف 4).

يمكن للجمعيات من صنف 4 التي أثبتت بالفعل في الماضي قدرتها على تنفيذ مشروع بقيمة مليون دينار أو أكثر تقديم بطاقة مشاريع تستجيب للمعايير التي تحدد مع الفاعلين المحليين خلال ورشة العمل المحلية لكابدال.

إن هذه المشاريع من شأنها أن تساهم في خطوط العمل ذات الأولوية المحددة من طرف الفاعلين المحليين خلال الورشة المذكورة أعلاه، ويجب ألا تتجاوز ميزانياتها عشرة ملايين دينار. وسيتم اختيار بطاقات المشاريع بناء على ملاءمتها لخطوط العمل المتسمة بالأولوية والتوافقية.

تم بعد ذلك صياغة المشاريع خلال أكتوبر 2017، من قبل الجمعيات المحلية المختارة بدعم من فريق كابدال. إذا كانت مرحلة الصياغة مرضية، وهذا يعني أن الجمعيات المختارة ثبتت قدرتها على صياغة مشروع، في غضون شهر واحد، تتوفر فيه شروط النجاح ومتوافق مع الاستراتيجيات المحلية والسياسات الوطنية، وإذا تم استيفاء جميع الشروط، سيتم توقيع اتفاقية مع الجمعية لتنفيذ المشروع.

### 4.3 المرحلة الرابعة:

التخطيط الاستراتيجي المحلي والمشاريع المندمجة للتنمية المحلية (ابتداء من فيفري 2018).  
بفضل التشخيص الإقليمي التشاركي، وجمع مختلف الفاعلين المحليين في آليات تشاورية سيتم تفعيلها، وكذا بفضل تعزيز قدرات جميع الفاعلين، بما فيهم الجمعيات من صنف 1 و2، وكذا من خلال المشاريع النموذجية التي ستنديرها الجمعيات من صنف 3 و4، سيكون الفاعلون المحليون، تحت إشراف السلطات المحلية وبدعم من المصالح التقنية، جاهزين لإطلاق مسار التخطيط المحلي الخاص ببلديتهم. سيسمح هذا المسار بصياغة المخططات البلدية للتنمية، والتي يريد كابدال من "جيل جديد".

على أساس هذه المخططات المحلية، سيتم دعم سلسلة جديدة من المشاريع من طرف كابدال، حسب نفس الكيفيات المذكورة أعلاه، ولكن وفقا لمقاربة طويلة المدى، وبمشاركة جميع مستويات الحكامة.

### الخاتمة:

من أجل تحقيق الهدف الرئيس للجماعات المحلية والمتمثل في تحقيق التنمية المحلية، فقد تبنت الجزائر نظام اللامركزية الإدارية القائم على نقل الحكومة المركزية لصلاحياتها في شؤون التخطيط وإدارة الموارد وتخصيصها من المركز إلى الوحدات المحلية، والذي يتضح جليا من خلال الصلاحيات الواسعة التي أوكلت لها عبر سلسلة الإصلاحات والتدابير المتخذة لصالحها باعتبارها هيئات لامركزية أسندت لها مهمة إدارة المرافق المحلية للنهوض بمشاريع التنمية على المستوى المحلي، وبعد برنامج كابدال من بين



المشاريع المجسدة لهذه الإصلاحات فهو يعمل على تعزيز القدرات البشرية والمؤسسية، ومشاركة المواطنين، والترابط بين الفاعلين في التنمية المحلية، من أجل إعداد وتنفيذ سياسات بلدية للتسيير الإداري والمرافق العمومية وللتنمية الاقتصادية المحلية ولتسيير الأخطار والكوارث. وهذا، من أجل الوصول إلى حكمة بلدية تشاورية وشفافة وتراعي احتياجات وتطلعات المواطنين، وتنمية بشرية محلية شاملة، في إطار مقارنة نظامية. هذه المبادرة استهدفت 10 بلديات فقط، وإلى غاية ظهور ثمار هذا البرنامج نطلب من الجهات المعنية على المستوى الولائي أو الوطني تعمل على تقييم هذا البرامج دوريا، حتى يتم تدارك الأخطاء ومحاسبة المتسيبين في الوقت المناسب حتى ينجح هذا المشروع في المساهمة في تحقيق التنمية المحلية المنتظرة منه ، ونحاول تعميمه على مستوى كل البلديات خاصة المحرومة منها .

1 -Programme des Nations unies pour le développement (PNUD) : "**Développement Local et Démocratie Participative CapDel**", Programme de renforcement des capacités des acteurs de développement local, PNUD Algérie, disponible sur le lien (<http://www.dz.undp.org>), date de consultation : 15/11/2017, P. 1.

2 -Centre national d'études et d'analyses pour la population et le développement (CENEAP):"**Elaboration des diagnostics territoriaux initiaux de programme CAPDEL**", PNUD, disponible sur le lien (<http://www.dz.undp.org>), date de consultation : 15/11/2017, P. 4.

3- Programme des Nations unies pour le développement (PNUD), Op Cit P. 2.

4- برنامج الأمم المتحدة للتنمية: "كابدال: ديمقراطية تشاركية وتنمية محلية"، مطوية تعريفية لبرنامج كابدال، موقع برنامج الأمم المتحدة للتنمية، وثيقة الكترونية متوفرة على الرابط (<http://www.dz.undp.org>)، تاريخ التصفح: 2017/11/15، ص.1-2.

5 -Programme des Nations unies pour le développement (PNUD), Op Cit P. 5-8.

6 -Programme des Nations unies pour le développement (PNUD), Op Cit P. 8-12.

7 -Programme des Nations unies pour le développement (PNUD), Op Cit P. 43-44 et 64-65.

8 -Programme des Nations unies pour le développement (PNUD), Op Cit P. 71-74.

9 -UN Careers:"**Coordonnateur local Capdel Djanet (wilaya d'illizi)**", United Nation, consulted from (<https://uncareer.net/>), date of consultation : 12/11/2017.

10 -Programme des Nations unies pour le développement (PNUD), Op Cit P. 66-69.

11 -Programme des Nations unies pour le développement (PNUD), Op Cit P. 44-47.

12 -PNUD : "**conception d'un plan de formation et support de formation pour le programme CAPDEL du PNUD ALGERIE**", Programme de renforcement des capacités des acteurs de développement local, PNUD Algérie, disponible sur le lien (<http://www.dz.undp.org>), date de consultation : 20/11/2017, P. 17-18.